إلى السيدات والسادة:

مديرتي ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين؛

نائبات ونواب الوزارة؛

مديري المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين؛

المفتشات والمفتشين؛

مديرات ومديري المؤسسات التعليمية؛

الأستاذات والأساتذة.

الموضـــــوع: في شأن تخليد الذكرى الأولى للاحتفال باليوم الوطني للمجتمع المدني.

المـــــرجـــع: منشور رئيس الحكومة رقم **2/2015** بتاريخ **16** ربيع الثاني **1436** الموافق ل **6** فبراير **2015** في شأن الذكرى الأولى للاحتفاء باليوم الوطني للمجتمع المدني.

سلام تام بوجود مولانا الإمـــام المؤيـــد باللـــه،

وبعد، فعلاقة بمنشور رئيس الحكومة المشار إليه في المرجع أعلاه، والذي يندرج في إطار تنفيذ التعليمات الملكية السامية، القاضية بجعل يوم **13** مارس من كل سنة يوما وطنيا للاحتفاء بالمجتمع المدني، والذي أضحى يحتل مكانة متميزة، ويلعب دورا أساسيا في بلورة السياسات العمومية في إطار الديمقراطية التشاركية التي نص عليها دستور المملكة المغربية لسنة **2011**.

ودأبا على عادة الوزارة في الاحتفاء وتخليد الأيام الوطنية والعالمية، باعتبارها تواريخ ومحطات من أجل التأمل والتفكير في الحاضر وبناء المستقبل، وباعتبارها أيضا مجالا لربط الناشئة بانشغالات المجتمع وقضاياه الوطنية.

واسترشادا بالتوجيهات الملكية السامية، الواردة في الخطب الملكية، حول الإشادة بالدور الفاعل لجمعيات ومنظمات المجتمع المدني، وتنوع مجالات عملها، وما تجسده من قوة اقتراحية فاعلة في تدبير الشأن التربوي، ودعوة جلالته إلى انفتاح المؤسسات التعليمية وتجاوبها مع مكونات محيطها الخارجي، واعتماد نهج الشراكة مع الجمعيات بوصفها شريكا أساسيا للمنظومة التربوية.

واستنادا إلى المبادئ والتوجهات التي نص عليها الميثاق الوطني للتربية والتكوين في دعاماته، اعتمدت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني مجال الشراكة كنهج حداثي تضامني مكمل لمجهودات الدولة، وحرصت على ترسيخ هذا النهج، باعتباره مؤشرا نوعيا لتكريس مبادئ الديمقراطية من خلال انفتاح المؤسسات التعليمية على محيطها

الخارجي والسوسيو ثقافي، وإشاعة ثقافة الإشراك والتشارك بالوسط المدرسي، وذلك بتعبئة أكبر عدد ممكن من الفاعلين التربويين والاقتصاديين والاجتماعيين، ولاسيما المنظمات غير الحكومية والجمعيات الوطنية والدولية.

ووعيا منها بأهمية وظائف المدرسة وأدوارها في التنشئة الاجتماعية، والتربية على القيم، وزرع ثقافة الإشراك والتشارك والتعاون والتضامن، وترسيخ ثقافة الاعتراف من قبل المجتمع بالدور التشاركي لجمعيات المجتمع المدني والمجهودات التي تبذلها، باعتبارها قوة اقتراحية وفاعلة داخل المنظومة التربوية، تعتزم الوزارة إشراك المتعلمين في التظاهرات التحسيسية والأنشطة الثقافية والتربوية والرياضية والفنية والصفية الممكنة، احتفاء بهذا اليوم، وذلك من أجل اطلاعهم وتعريفهم بالمكانة المتميزة التي تحظى بها منظمات وجمعيات المجتمع المدني، والأدوار التي تضطلع بها في مسيرة بناء النهج الديمقراطي التشاركي والتنموي ببلادنا.

وعليه، ورغبة من الوزارة في المشاركة بفعالية في إحياء هذا اليوم الوطني من خلال التعبئة وإذكاء النقاش الموسع حوله، يشرفني أن أطلب منكم، كل في دائرة اختصاصه، العمل على اتخاذ الترتيبات اللازمة، والتفكير في الطرق والآليات الكفيلة بإبراز مظاهر هذا الاحتفال، والخطوات الإجرائية والمنهجية المجسدة لتخليد هذا اليوم، استلهاما له ولأبعاده وغايات الاحتفاء به، وذلك بالتنسيق والتعاون مع الشركاء المعنيين من جماعات وسلطات محلية وفعاليات المجتمع المدني، والاستعانة بمضامين **الدليل الإرشادي** رفقته، قصد الاستئناس به، والمتضمن لبعض التوجيهات والمظاهر الاحتفالية التي يتعين استحضارها تخليدا لهذا اليوم، والتي من شأنها إبراز حصيلة العمل التشاركي مع منظمات المجتمع المدني على الصعيد الجهوي والإقليمي والمحلي، والاعتراف بأدوارها التشاركية والمواطنة، والاستعانة، كذلك، بدليل الحياة المدرسية ودليل الاحتفال بالأيام الوطنية والعالمية، مع التأكيد على إمكانية الاجتهاد والإبداع وإشراك المتعلمين في مختلف التظاهرات والصيغ الاحتفالية الممكنة بكل أشكالها وأساليبها.

ونظرا للأهمية البالغة التي يكتسيها هذا الحدث الوطني في تثمين الجهود والأنشطة التي تقوم بها جمعيات ومنظمات المجتمع المدني، واستشراف آفاقها المستقبلية، وتحقيقا للأهداف المنشودة من الاحتفاء بها، فإن الجميع، كل من موقعه، ووفق مهامه، مدعو إلى اتخاذ كل الإجراءات الكفيلة بتحقيق الغاية من هذا الاحتفال، وإيلاء هذه المناسبة ما تستحقه من العناية والاهتمام، كما أدعو الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين إلى إنجاز تقارير تركيبية عن مختلف الأنشطة المنجزة احتفاء بهذا اليوم. **والســـلام**